إعلانها خططاً لتوسيع مستوطناتها يخيم على أجواء جولة اليوم بين الجانبين

إسرائيل تضع العصا في دولاب المفاوضات .. وواشنطن تدغدغ الفلسطينيين بالسلام

عواصم - «وكالات» : خيم اعلان اسرائيل عن خطط لتوسيع مستوطنات اسرائيلية مقامة على أرض يسعى الفلسطينيون الى اقامة دولتهم عليها على محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي تجري في الشرق الاوسط اليوم لأول مرة منذ ثلاث

ودعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الفلسطينيين لعدم «الرد سلبا» على إعلان إسرائيل بناء 1200 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، مؤكدا أن المستوطنات «غير شرعية»، وذلك قبل يوم واحد من استئناف مفاوضات مباشرة بين الطرفين بعد توقف دام لأكثر من ثلاث سنوات.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مع نظيرته الكولومبية في بوغوتا إن الولايات المتحدة تعتبر كل المستوطنات «غير شرعية»، وأنه أكد على هذا الموقف في اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واعتبر انه لا يجوز أن يتحول الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة إلى «عقبة»، مشيرا إلى أنه «كان لحد ما متوقعا»، وقال إن على الطرفين الإسراع في العودة لطاولة المفاوضات والاتفاق على المسائل الأساسية وخاصة الأمن والحدود، التي قال إن الاتفاق عليها سيضع حلا لقضية المستوطنات.

وحث كيري الطرفين على تجنب ما وصفها «الإجراءات الاستفزازية» التي قد تؤثر سلبا على العودة للمفاوضات.

من جانبه رفض مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الانتقادات قائلا إن عمليات البناء الجديدة ستجري في مناطق تنوي اسرائيل الاحتفاظ بها في اي اتفاق سلام مستقبلا.

وكانت السلطة الفلسطينية أعربت عن غضبها بعد مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء وحدات استيطان جديدة.

ومن المقرر أن تعقد اليوم الأربعاء في القدس جولة مفاوضات برئاسة وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني، وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، تعقبها جولة أخرى في أريحا بالضفة الغربية.

جون كيري متوسطا صائب عريقات وتسيبي ليفني

كيري: المستوطنات غير شرعية ونرجو ألا تتحول إلى عقبة أمام عملية السلام

الاتحاد الأوروبي وروسيا ينددان بالخطوات المقوضة للمحادثات

وفي ذات الإطار نددت كل من روسيا والاتحاد الأوروبي بالخطط الاستيطانية الجديدة، وحذرتا من اتخاذ خطوات لا تساعد على الاستمرار في المفاوضات.

ووصفت الخارجية الروسية في بيان لها أمس الاول الخطط الإسرائيلية بانها خطوة «غير بناءة»، وقالت إن «نشر مثل هذه الخطط قبيل الجولة الجديدة من المفاوضات يعد خطوة غير بناءة تعقد أجواء المفاوضات».

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن البيان أن الخارجية الروسية تعد المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية المعلن عنها «غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي» وتثير قلقا بالغا لدى موسكو.

كما أدان الاتحاد الأوروبي بشدة الخطط الاستيطانية الجديدة، وجدد متحدث باسم مسؤولة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون التأكيد على الموقف القديم الذي يرى أن المستوطنات في الضفة الغربية غير مشروعة بموجب القانون الدولي، «كما أنها تهدد بعدم إمكانية حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني القائم على أساس الدولتين».

وأضاف المتحدث باسم آشتون أنه من المهم أن تبدأ المحادثات الأسبوع الجاري وأن تحقق تقدما، مطالبا بالتخلي «عن الخطوات التي يمكن أن تقوض المفاوضات».

وفي هذه الأثناء اجتمع وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاول، في إطار جولة التقى خلالها تسيبي ليفني المكلفة بملف المفاوضات مع الفلسطينيين.

واستغلت ليفني زيارة المسؤول الألماني للضغط عليه لإعادة النظر في خطط للاتحاد الأوروبي بقطع التمويل عن منظمات إسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وبموجب خطوط إرشادية تبنتها المفوضية الأوروبية في يونيو الماضي فلن تكون «الكيانات» الإسرائيلية العاملة في الضفة الغربية والقدس الشرقية اعتبارا من العام المقبل مؤهلة للحصول على منح أو امتيازات أو قروض من الاتحاد الأوروبي، وهو ما رحب به الفلسطينيون.

وياتي ذلك في وقت نشرت فيه إسرائيل قائمة بأسماء 26 أسيرا فلسطينيا افرجت عنهم امس، بعد أن أقرت لجنة وزارية إسرائيلية خاصة عملية الإفراج.

وهذه الدفعة الأولى من المفرج عنهم -وليس فيهم أي أسير من القدس أو من عرب الـ-48 تأتي ضمن أربع دفعات تتوالى -حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية- تبعا لمدى تقدم المفاوضات، سيفرج في نهايتها عن 104 أسرى اعتقلوا -ما عدا واحدا- قبل توقيع اتفاقية أوسلو.

وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان إن اللجنة الوزارية التي سمحت بالإفراج عن الأسرى قررت أنه «إذا عاد أحد الأسرى المفرج عنهم إلى مزاولة أنشطة مناهضة لإسرائيل فسيعاد إلى السجن لإنهاء محكوميته».

وكان وزير الخارجية الأميركي قد أعلن في واشنطن نهاية يوليو الماضي بعد لقاء جمع ليفني وعريقات أن الطرفين وافقا على استئناف المفاوضات المباشرة للوصول لاتفاق سلام نهائي بغضون تسعة أشهر.

وعقد كيري على مدى ست جولات مكوكية منذ نهاية مارس الماضي لقاءات بين الفلسطينيين والإسرائيليين انتهت بموافقة الطرفين على العودة للمفاوضات المتوقفة منذ عام 2010.

بعد الفيضانات المدمرة التي أودت بحياة 65 شخصاً

قطر تستبق الجميع وترسل مساعداتها للسودان

متضررون من السيول التي هطلت بغزارة على السودان

الجروان يناشد الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية تقديم يد العون

الخرطوم - «وكالات» : أرسلت دولة قطر مساعدات عاجلة إلى السودان في أعقاب السيول والفيضانات التي اجتاحت مناطق عدة منه وأودت بحياة 56 شخصا، في وقت أعلنت فيه الأمم المتحدة أن عدد المتضررين وصل إلى نحو 150 ألف شخص.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية القطرية إن امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد وجه بإرسال مواد إغاثية عاجلة إلى السودان على متن طائرتي شحن تقدر حمولتهما بحوالي ثمانين طنا، وذلك تعبيرا عن وقوف دولة قطر مع السودان وشعبه لمواجهة آثار الأمطار والسيول التي اجتاحت بعض مناطقه مؤخرا.

وفي نفس السياق، ناشد رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان الدول العربية ومنظمتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإقليمية والدولية، تقديم يد العون الإنساني العاجل للشعب السوداني بعد تعرض الآلاف للتشريد وفقدان منازلهم إثر الفيضانات الواسعة والسيول والأمطار التي اجتاحت أغلب مناطقه.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت الاثنين أن عدد المتضررين بالفيضانات التي اجتاحت السودان هذا الشهر وصل إلى نحو 150 ألف شخص، متوقعة ارتفاع هذا العدد.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن أكثر من نصف المتضررين «84 ألف شخص» هم في المنطقة المحيطة بالعاصمة الخرطوم، وتوقع المكتب هطول مزيد من الأمطار خلال الأيام المقبلة، وبالتالي ارتفاع عدد المتضررين مع استمرار الأمطار ومع تكشف المزيد من المعلومات.

وبدأ هطول الأمطار الغزيرة التي أدت إلى سيول في الأول من أغسطس ، وألحقت أضرارا بنحو مائة ألف شخص في العديد من الولايات، وتضرر أو دمر 26 ألف منزل على الأقل.

وارتفع عدد ضحايا السيول والفيضانات إلى 56 شخصا بينهم 36 من ولاية نهر النيل شمال البلاد، فيما حاصر النيل الأبيض أمس مئات المنازل على طول الشريط المحاذي من خزان جبل الأولياء وحتى منطقة الكلاكلة في الجنوب الغربي من العاصمة السودانية.

وتمكن فيضان النيل الأبيض -الأكثر هدوءا من النيل الأزرق- من هدم السدود والحواجز الترابية التي شيدتها السلطات المحلية والمواطنون سابقا في محاولة منهم لاحتواء خطره.

ونقلت الإذاعة الرسمية السودانية عن مسؤولين سودانيين أن ارتفاع عدد القتلى يعود إلى الحوادث المرورية وحالات الغرق والصعق الكهربائي بسبب السيول الجارفة.

ونقل المركز السوداني للخدمات الصحفية تحرك الحكومة لتوفير طائرة عمودية لإجلاء 45 منقبا عن الذهب تحتجزهم السيول والأمطار منذ عدة أيام على امتداد مساحة تصل إلى مائة كيلومتر بين ولايتي نهر النيل والبحر الأحمر شمال شرق البلاد.

كما أصدر وزير الدفاع الفريق أول عبد الرحيم محمد حسين توجيهات للقوات المسلحة بالمشاركة في جهود الإغاثة وخدمة المتضررين.

وقالت وكالة السودان للأنباء «سونا» إن القوات الجوية تواصل جهودها المكثفة في الاستطلاع ونقل المسؤولين وإغاثة المتضررين. وتعتبر فيضانات هذا العام الأسوأ التي تشهدها منطقة العاصمة منذ سنوات.

«أكناف بيت المقدس» تتبنى عملية إطلاق صاروخ على مدينة إيلات

مصر: هجمات الإسلاميين على سيناء تتواصل .. وأنصار مرسي يعتدون على الصحافيين

القاهرة - «وكالات»: قالت مصادر أمنية وشهود إن مسلحين يعتقد أنهم متشددون إسلاميون هاجموا في الساعات الأولى من صباح الامس أهدافا أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء.

وقبل أيام قال الجيش المصري إن 60 مسلحا قتلوا في سيناء في يوليو الماضي وأغسطس الجاري وأصيب 64 آخرون في عمليات للجيش والشرطة في المحافظة التي خفت القبضة الأمنية بها بعد الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية في 2011.

وقال مصدر أمني إن المسلحين أطلقوا قذائف صاروخية على قسم شرطة ثان العريش وان عبوات ناسفة محلية الصنع ألقيت على مقار أمنية أخرى بالمدينة.

وأضاف أن الدخان تصاعد من منطقة قسم الشرطة الذي رد أفراد فيه على القصف باطلاق الرصاص.

ومضى قائلا «هناك أنباء عن سقوط مصابين.»

ومنذ قرار عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي الذي اتخذته قيادة الجيش في الثالث من يوليو صعد المسلحون الذين يعتقد أنهم مؤيدون لمرسي هجماتهم على المقار الشرطية والعسكرية في شمال سيناء.

وقال المصدر إن أفراد شرطة بقسم شرطة ثالث العريش تبادلوا اطلاق النار ايضا مع مسلحين كما تبادل القائمون على حماية مبنى المخابرات العامة في المدينة النار مع المسلحين.

وقال شاهد إن حالة من الفزع سيطرت على السكان اثناء القصف وتبادل إطلاق النار.

وأضاف أن طائرات هليكوبتر حربية حلقت في سماء المدينة اثناء الاشتباكات.

وفي حادث منفصل قال مسؤول عسكري إن إسرائيل اعترضت صاروخا قرب شبه جزيرة سيناء في وقت مبكر يوم الثلاثاء وفجرته في الجو فوق مدينة إيلات الجنوبية. وقال شهود يقيمون قرب الحدود المصرية الإسرائيلية إن ثلاثة صواريخ على الأقل أطلقت من سيناء في اتجاه إسرائيل.

بالمقابل نفت مصادر أمنية مصرية بشمال سيناء علمها باطلاق صواريخ على مدينة ايلات الساحلية في اسرائيل من سيناء المصرية مؤكدة أن عمليات تمشيط ومعاينة المناطق الحدودية لم ترصد ذلك بعد.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن المصادر تأكيدها أن حدود مصر الدولية سواء مع اسرائيل أو مع قطاع غزة مؤمنة تماما ويتم احباط الكثير من عمليات التهريب والتسلل الى جانب تمشيط الحدود الدولية بصفة مستمرة للكشف عن الأنفاق وعمليات التهريب وضبطها.

ولفتت المصادر الى وجود متابعات أمنية مستمرة على طول الحدود من رفح شمالا وحتى طابا جنوبا.

وكانت دفعة جديدة من التعزيزات الامنية قد وصلت أمس الاول الى محافظة شمال سيناء لدعم التواجد الأمني شرق العريش ولدعم قوات الأمن في عمليات التمشيط ومهاجمة البؤر الارهابية.

ونقلت الوكالة المصرية عن مصادر أمنية قولها أن هناك استنفارا أمنيا بمنطقة شرق العريش مع التركيز على مناطق جنوب الشيخ زويد ورفح التي كانت هدفا لضربات جوية خلال الايام الماضية. وكانت إسرائيل قد أغلقت مطار إيلات يوم الخميس مشيرة إلى تهديدات من متشددين في سيناء يخوضون مواجهة مستمرة مع الجيش المصري.

من جانبها أعلنت جماعة تدعى مجلس شورى المجاهدين «اكناف بيت المقدس» في بيان اصدرته امس مسؤوليتها عن اطلاق الصاروخ من نوع «جراد».

وذكر البيان الذي نشر على المواقع الالكترونية ان العملية تاتي «ردا سريعا على جريمة اليهود الاخيرة التي تم خلالها قتل اربعة من المجاهدين في ارض سيناء عبر قصف طائرة يهودية بدون طيار لهم يوم الجمعة الماضية».

وتعهدت الجماعة في البيان بان «لا تنعم مدينة ايلات ولا غيرها من مدن اليهود بامن ولا سياحة ولا اقتصاد وان اليهود سيدفعون ثمن دماء المجاهدين غاليا».

سياسيا نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر تظاهرة امس تحت شعار «معا ضد الانقلاب»، وذلك بعد أن تواصلت المظاهرات في القاهرة وعدد من المحافظات أمس الاول للمطالبة بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي، في الوقت الذي كثف فيه المعتصمون بميداني رابعة العدوية والنهضة من إجراءات تأمين الاعتصام. ودعا التحالف الوطني لدعم الشرعية إلى مسيرات وفعاليات حاشدة في كل المحافظات، وإلى مسيرة كبيرة في قلب القاهرة تبدأ من ميدان رمسيس بعد صلاة الظهر من مسجد الفتح.

وأعلن التحالف عن تنظيم سلسلة بشرية متصلة بطول محافظة المنيا على الطريق الزراعي من العدوة شمالا وحتى ديرمواس جنوبا بطول 150 كيلومترا، من بعد صلاة العصر وحتى صلاة المغرب، رفضا لما أسماه الانقلاب العسكري.

وعلى صعيد ذا صلة ذكرت منظمة مراسلون بلا حدود امس أن صحفيين مصريين تعرضا لاعتداءات من قبل أنصار الرئيس المصري المعزول الدكتور محمد مرسي خلال تغطيتهم الاحتجاجات الاسبوع الماضي معربة عن ادانتها تلك الاعتداءات.

وأوضحت المنظمة في بيان هنا أنها تلقت معلومات عن عزل مراسلين مصريين بعد احتجازهم لعدة ساعات من قبل أنصار مرسي فضلا عن تعرضهم للاهانة والضرب قبل ان يطلق سراحهما

وأضافت ان كلا الصحافيين تم الاعتداء عليهما بالضرب اثناء قيامهما بعملهما بتغطية المظاهرات والاحتجاجات يوم الجمعة الماضي وذلك من قبل انصار مرسي.

وشددت المنظمة على ان «ما حدث لهذين المراسلين في التاسع من اغسطس هو امر غير مقبول» مؤكدة ضرورة قيام السلطات المصرية باجراء التدابير اللازمة لضمان تقديم المذنبين الى العدالة واهمية حماية الصحافيين.

واضافت ان «مؤيدي مرسي منعوا باستمرار الصحفيين من تغطية مظاهراتهم واحتجاجاتهم واستهدفوا بشكل متعمد الصحفيين الذين لا يتعاطفون مع جماعة الاخوان».

من جهة اخرى اشارت المنظمة الى قيام السلطات المصرية بالقيام باجراءات قاسية ضد وسائل الاعلام التي تؤيد محمد مرسي وجماعة الاخوان واعتقال حوالي 32 صحافيا منذ عزل مرسي.

جانب من تظاهرة مؤيدة لمرسي

«دعم الشرعية» ينظم تظاهرة «معاً ضد الانقلاب»

كرمان: عزل الجيش للرئيس المنتخب ضربة قاضية للديمقراطية في العالم العربي

القاهرة - «وكالات»: قالت توكل كرمان الناشطة اليمنية المدافعة عن الديمقراطية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام إنها ترى عزل الجيش المصري للرئيس الاسلامي محمد مرسي بمثابة ضربة قاضية للحركات الديمقراطية في العالم العربي.

وقالت لرويترز في مقابلة أجرتها معها هاتفيا مساء الاثنين إن عزل مرسي وهو أول رئيس مصري ينتخب انتخابا حرا هو «إعادة لعقارب الساعة إلى الوراء» فيما تحقق من مكاسب بعد الانتفاضة المصرية عام 2011 التي أطاحت بالرئيس الاسبق حسني مبارك الذي حكم البلاد 30 عاما حكما منفردا.

وقالت كرمان «34 عاما» وهي أم لثلاثة أطفال «تنفكك سريعا أول ديمقراطية ناشئة في تاريخ مصر والأولى في المنطقة منذ الربيع العربي.»

ومنعت السلطات المصرية الناشطة اليمنية من دخول مصر في الرابع من اغسطس بعد أن أعلنت في مواقع التواصل الاجتماعي عزمها على الانضمام الى اعتصام الاخوان المسلمين المؤيد للرئيس المعزول في شمال شرق القاهرة.

ولم تفد السلطات المصرية بشيء أكثر من قولها ان اسم الناشطة اليمنية وارد في قائمة أشخاص ممنوعين من الدخول الى البلاد.

وقالت كرمان «منعي من الدخول يعني شيئا واحدا. ان الحكومة الجديدة في مصر عادت الى الوسائل الاستبدادية القديمة. انهم لا يتحملون الرأي الاخر.»

ووصفت الناشطة اليمنية سقوط مرسي بانه يجيء في اطار ثورة مضادة تمسك بالمنطقة كلها وقالت ان فلول الحكومات السابقة التي سقطت عامي 2011 و2012 تتسلل من جديد الى السلطة.

وأضافت «الربيع العربي ما هو الا بناء للديمقراطية. والانقلاب العسكري هو نقيض ذلك. انه يقوض كل شيء.»

واستطردت «تدمير الثورة المصرية يعني موت الربيع العربي.»

وسلطت الاضواء على كرمان وهي عضو في جماعة الاخوان المسلمين في اليمن كشخصية ذات أهمية رمزية في الانتفاضة اليمنية لعام 2011 التي اكتسبت زخما بعد اسقاط مبارك في مصر.

وأصبحت تعرف باسم «المرأة الحديدية» و«أم الثورة» وكانت من أول من اعتقلوا في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في اليمن في يناير عام 2011. وكان الغضب من اعتقالها من الاسباب التي أكسبت المظاهرات قرب جامعة صنعاء قوة دفع.